[475] 498 - عنه، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير [عن أبي جعفر] (1) في حديث له اختصرناه، قال: إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله، ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعا، ويهدم (2) كل مسجد على الطريق، ويسد كل كوة إلى الطريق، وكل جناح وكنيف وميزاب إلى الطريق، ويأمر ا الفلك في زمانه فيبطئ في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم (3) والشهر كعشرة أشهر والسنة كعشر سنين من سنيكم. ثم لا يلبث إلا قليلا حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة (4) عشرة آلاف، شعارهم: يا عثمان يا عثمان، فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه، فيخرج (5) إليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه إلى كابل شاه، وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه إلى الكوفة فينزلها وتكون داره، ويبهرج (6) سبعين قبيلة من قبائل العرب تمام الخبر (7)

_____ (1) من منتخب الانوار المضيئة ونسخ " أ، ف، م ". (2) في نسخ " أ، ف، م " فيهدم. (3) في البحار: من أيام. (4) الرميلة: منزل في طريق البصرة إلى مكة، وقرية بالبحرين لبني محارب وقرية ببيت المقدس. والدسكرة: في اللغة: الارض المستوية وهي قرية كبيرة بنواحي نهر ملك كمدينة، وأيضا قرية في طريق خراسان قريبة من شهرابان وهي دسكرة الملك كان هرمز بن سابور يكثر المقام بها فسميت بها، وأيضا قرية بخوزستان. (مراصد الاطلاع، معجم البلدان). (5) في نسخ " أ، ف، م " ثم يخرج. (6) يبهرجهم أي يهدر دمهم. (7) عنه البحار: 52 / 333 ح 61 وصدره في البحار: 83 / 353 ح 6 وقطعة منه في البحار: 104 / 254 ح 6. وفي إثبات الهداة: 3 / 517 ح 374 مختصرا وأورده في منتخب الانوار المضيئة: 194 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى أبي بصير، إلى قوله عليه السلام: " وتكون داره " مثله. _____